

Proceeding International Conference on Islamic Education
"Integrated Science and Religious Moderation in New-Paradigm in Contemporary Education"
Faculty of Tarbiyah and Teaching Training
Universitas Islam Negeri (UIN) Maulana Malik Ibrahim Malang
October 17th, 2022
P-ISSN 2477-3638 / E-ISSN 2613-9804
Volume: 7 Year 2022

**INTEGRATION OF WEB-BASED ARABIC LEARNING
IN INTERNATIONAL CLASS STUDENTS OF UIN WALISONGO SEMARANG**

وحدة تعليم اللغة العربية تأسيسا على الويب

(الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج)

Inayah *1, Fina Sa'adah, Mila Latifah

Jurusan Pendidikan Bahasa Arab; Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan;
Universitas Islam Negeri Walisongo; Semarang, Indonesia 024-7601295

e-mail: *1inayah@walisongo.ac.id

Abstract. It's necessary that the university be able to meet the standards of international competitiveness in terms of curriculum, programs and interactions between students using the international languages. It's from the existence of this criterion that at State Islamic University Walisongo there has been the International Class Program (ICP) in the Faculty of Education and Teacher Training (FITK) since 2021. One of the forms of the education unit is the use of the "Arabic Online" which was started by the Saudi Electronic University and this program can be accessed via the web <https://arabic.seu.edu.sa/> or a smartphone. Lists included in this program are placement test, start of study program, selection of subjects according to their ability level, independent study sessions and direct teaching sessions. These specifications are appropriate to the Walisongo's vision which is the First of the Islamic research University based on the unity of sciences for humanity and civilization in 2038. The research purposes are: describe Arabic Online Program, and describe Web-based Arabic Learning in ICP students. This study is a descriptive qualitative research. The method of data collection used is observation, documentation and interview. The data analysis used is the triangulasi technique of data reduction, display, and conclusion. The result of the research is that the "Arabic Online" as one of the Arabic language learning Program based on the web has positive effects in upgrading students' language competencies, especially for the skill of listening, speaking, reading, writing and grammar.

Keywords : Unity Learning; Web; Arabic Online; International Class

مقدمة البحث

منذ جائحة كوفيد ١٩ الذي بدأت حول المستوى الثنائي من العام الدراسي ٢٠١٩، أكثر تغيرا في بناء التعليم والتعلم متواليا بالأهداف التعليمية والمواد الدراسية والوسيلة المستخدمة والطرائق التعليمية والتقويم. وأكثر النواحي لهذه التغيرات هو الناحية الوسيلة لأن التعليم المباشر لا يمكن تطبيقها في المدرسة أو الجامعة. وكذلك الموقع في جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، أن هناك أمران أساسيان تعليقا في تطبيق المحاضرات. أولا، باعتبار الحال الضروري للصحة بإيجاد الجائحة كوفيد-١٩، وثانيا متطلبة العصور واحتياجات الزمان لتطور التعليم. انطلاقا من هذين الأمرين، فتبدو أكثر التنوعات من البرنامج الإلكتروني أو الحاسوبي (عناية وآخرون : ٢٠٢٢). ولا شك أن اللغة العربية تدور

دورا هاما في حياة الناس، لأنها تستخدم كأداة الاتصال وتبادل الأفكار بينهم. اللغة هي أداة الاتصال استخدامها الناس لقيام بالتفاعل بينهم. لها المقام العالي لأنها ذاتية شعبية ودليل على تقدم تمدن المجتمع. بجانب ذلك، كانت اللغة آلة توحد الأجيال والقبائل والشعوب وهذا الإتحاد ضروري بينهم في العالم. فلذلك، تسمى اللغة الدولة و العالم. (البحث العلمى في جامعة سونان غونونج جاطي الإسلامية الحكومية باندونج). واللغة العربية مع تحظى به من مكانة بين المواد الدراسية في جميع مراحل التعليم ومع أنها أداة التفكير والحياة لأنها وسيلة الاتصال والتفاهم ونقل التراث من جيل إلى جيل، وفهم البيئة والسيطرة عليها عن طريق تبادل المعارف والنظريات والخبرات ووسيلة تجميع أبناء الوطن على وحدة الفكر والشعور والقيم والمثل والتقاليد. الدكتور مصطفى فهمي أحد علماء علم النفس إلى أن العوامل التي تؤثر في نجاح المتعلم كثيرة منها: الاتجاهات، والميول، والدوافع، والنزعات، والمعايير الاجتماعية والأخلاقية، ومخاوف الفرد وآماله وكل ما يحبه الفرد أو يبغضه (الحب والكراهة) وكل ما يتصل بذاته (فهمي، ١٥٣). وأصبحت الوسائل التعليمية تتطور بشكل سريع وفق تطور العصر، حيث الوسائل العصرية التي تعتمد كثيرا على التقنية الحديثة. إضافة إلى ذلك، تلزم عملية تعليم اللغة العربية على استخدام البرامج المتنوعة التي تجعل العملية التعليمية ممتعة ومريحة. فهناك برامج تعليمية كثيرة يمكن توظيفها في العملية التعليمية، ومنها تعليم اللغة العربية (يودار وآخرون: ٢٠٢٠).

كم من أداة التقويم المستخدم في تعليم اللغة العربية لقياس المهارات اللغوية وأحدها هي تطبيق مسك (رزال وآخرون : ٢٠٢١) مسك هو تطبيق لتعليم اللغة العربية أنشأه وطوره بلال سليمان الدبشة، المحاضر في جامعة إسطنبول ٢٩ ميس. تم تصميم هذا التطبيق خصيصًا لتعليم اللغة العربية بهدف جعل تعليم اللغة العربية أسهل وأكثر متعة. مسك بالعربية تسمى (مسك أناس وبشرى) أناس هو شخصية صبي يظهر على الشاشة بينما بشرى هو اسم الفتاة في الصورة. نظرًا لأن متطلبات تعليم اللغة العربية تتمثل في إتقان المهارات الأساسية الأربعة، وهي مهارة الاستماع والكلام والقراءة والكتابة، لقياس مدى تحقيق تلك المهارات، يجب تقييم الطلاب حيث يكون التقييم قادرًا على الوصول إليها التي تم تعيينها. لذا فإن استخدام تطبيق MiSK هو الوسيلة الصحيحة لأن هذا التطبيق قدم هذه المهارات الأربعة في تطبيق واحد فقط. تعتبر هذه الوسائط جيدة كمرحلة مبكرة للتعليم (تعليم اللغة العربية للمبتدئين)، لأن محتوى المادة جيد وخفيف وممتع مصحوبة بصور متحركة. ومع ذلك، قد لا يكون البحث باستخدام مسك مناسبًا للتطبيق على مستوى الجامعي، خاصةً في برنامج الفصول الدولية. لأن الحاجات التي يجب تلبيتها هي المادة على مستوى متقدم، والممارسة على الاستماع والتفاعل المباشر مع الناطقين بها بهدف تحسين لهجات وأسلوب اللغات تحدثا كان أم تحريريا. على سبيل المثال من حيث مادة القواعد اللغوية أن هذا التطبيق ليس كافيًا.

من ناحية استخدام البرنامج التعليمي هناك دراسة عن الوسائط المتعددة التفاعلية لحل مشكلات تعليم اللغة العربية مثل تلقيها أولياء مستيكا وآخرون : ٢٠٢٠. فيها شرح عن الوسائط المستخدم من حيث زمان ومكان في استخدامها مثل التعلم الإلكتروني والعربية على الإنترنت و Bahasaarab312.gnomio.com وأكثر الوسائط الأخرى المتنوعة المستخدمة لتعليم المهارات اللغوية الأربعة. انطلاقا من هذه الدراسة رأى الباحثون أن الوسائط المستخدمة أوسع أنواعا بحيث أن تنوع وسائط التعليم يوفر قيمة إيجابية ويزيد حماس الطلاب للتعليم، ولكن هذا البحث

يميل إلى أن يكون أقل تركيزًا ولا ينقل العقبات التي قد تواجهها عند استخدام هذه الوسائط. وبالمثل، لا يوجد شرح مفصل لكل من الوسائط المستخدمة، ولكن هناك مذكرة أسماءها فقط. لذلك مع هذه القيود، يرغب الباحثون في تفصيل أو شرح الخطوات التي يجب اتخاذها في إرشادات التعلم من خلال العربية على الإنترنت بالتفصيل أملا على أن يتمكن المحاضرون أو الطلاب من الجامعات الأخرى من اتباع الخطوات أيضًا.

في التعلم عبر الإنترنت الذي قدمه نانانج قاسم، ذكر أن التعلم عبر الإنترنت حيث تم استخدام الوسائط من جوجل كلاسروم هناك نتائج جيدة. في الغالب، أن المشاكل التي يواجهها الطلاب هي فهم المادة أو نطق الكلمة وتوافر الوقت للتعلم. ويقتصر استخدام جوجل كلاسروم على إرسال المواد والواجبات فقط، لذلك من المأمول أن تمثل العربية على الإنترنت تفاعل المعلمين والطلاب في عملية التعليم عن بعد. بالإضافة إلى ذلك، مدرسو اللغة العربية على الإنترنت هم ناطق الأم للغة، لذلك يحصل الطلاب على تجربة لسماع اللغة العربية مباشرة من الناطقين بها. والبحث الآخر الذي يركز التعليم الإلكتروني تأسيسا على الويب ولكن باستخدام أنواع من الوسائل مثل زوم ميتينج وواتساب وجروب والكتاب الإلكتروني e-book وجوجل (فضيلة ومعاصرة: ٢٠٢١). وكذلك الدراسة لأحمد إسماعيل (٢٠٢٢) عن استخدام الوسيلة التعليمية تأسيسا على جوجل كلاسروم لترقية تحصيلية التعلم في تعليم اللغة العربية. هذه الدراسة بحث في التعليم الإلكتروني أيضا، ولكن هناك جهة أخرى من المميزات في البحث حيث أن الباحث بحث في المجال السيكلوجي أو الإنفعالي وتطبيق أساليب تعليمها بتلك الوسيلة. ورأى الباحثون أن هذا المجال يحتاج إلى التطوير المستمر في بحثه كي ينال المعلومات والتحليل الشامل من كل العناصر الموجودة في سيكلوجيا.

فأهداف البحث في هذه الدراسة هي : توصيف العربية على الإنترنت كبرنامج إلكتروني متكامل لتعليم العربية للناطقين بغيرها، وتوصيف وحدة تعليم اللغة العربية تأسيسا على الويب لدى الطلاب في برنامج الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية. تلك الأهداف مهمة في تعليم اللغة العربية من حيث مكانة الشروح المتعلقة بالعربية على الإنترنت في اللغة العربية لم يوجد في البحوث العلمية أو الدراسة العلمية إضافة أن برنامج العربية الإنترنت قد حقق بعضها من تسجيل الحساب والاختبار لتحديد المستوى وبعض من المواد أو الوحدات منه.

منهج البحث

هذه الدراسة من نوع البحث النوعي الوصفي. من حيث توصيف النشاطات الشاملة من بداية تسجيل الحساب حتى العمليات المستمرة بعدها. وفقاً لستراوس وكوربين (Strauss & Corbin ٢٠٠٧: ١)، فإن البحث النوعي هو نوع من البحث الذي لا توجد نتائج تم الحصول عليها من خلال الإجراءات الإحصائية أو النماذج الحسابية آخر. على الرغم من أنه يمكن حساب البيانات ونقلها بالأرقام كما في التعداد، حلل البيانات نوعي يشير البحث النوعي إلى تحليل البيانات غير إحصائي. هذا الإجراء أبعد مدى عن النتائج التي تم الحصول عليها من خلال البيانات التي تم جمعها بطرق مختلفة بما في ذلك المقابلة والملاحظة والوثائق والاختبار.

مكان البحث هو جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج، وزمان البحث هو ينقسم إلى إعداد البحث والدراسة المكتبية وتصميم البيانات والدراسات السابقة وتنفيذ البحث من جمع البيانات وعرضها وجدولتها وتحليلها وإعداد التقارير. إعداد البحث هو الزمان لإعداد التدريبات للمدربين في برنامج العربية على الإنترنت، وكان الإعداد حول شهر يناير من إعداد البرنامج وشخص أهليّ فيه ومشاركين التدريبات والتمويل من بداية التدريبات حتى نهايتها. فالدراسة المكتبية هي الدراسة في المعلومات والمراجع والمصادر والبحوث العلمية المتعلقة باستخدام نظام إدارة التعليم خاصة للعربية على الإنترنت وهي مستمرة في شهر فبراير.

ويستمرّ إلى تصميم البيانات والدراسات السابقة من نواحي الآلةكترونية جوجل سكولر والأبحاث في التربية وتعليم اللغة العربية واستخدام الوسيلة التعليمية من الحاسوب والإنترنت والويب وغيرها. لتنفيذ البحث منذ قبيل التدريبات وحول التدريبات وما بعدها، وأخذ الباحثون البيانات من الملاحظة أو المشاهدة في عملية التدريبات والتوثيق في برنامج التدريبات ونالوا الاختبار أيضا من الاختبار تحديد المستوى في برنامج العربية على الإنترنت. وبعد ذلك قسم الباحثون البيانات من حيث النظرية والتطبيق والمقابلة بجوجل فوم الذي يحتوي على أنواع الأسئلة التقييمية للتدريبات. وحللّ الباحثون عن تلك البيانات كي يحصلوا نتيجة البحث موضوعيا.

العينة في هذا البحث هي الطلاب في برنامج الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية للمستوى السادسة (المستوى السابعة - بالنسبة لشهر أغسطس) وعددهم ٢٠ طلابا. وطريقة أخذ العينة المستخدمة هي العمدية purposive sampling. والعينة العمدية يسمى أيضا بالعينة الغرضية أو القصدية (سوجيونو: ٢٠٠٧) حيث قام الباحثون باختيار هذه العينة اختيارا حرا على أساس أنها تحقق أغراض الدراسة التي يقوموا بها.

وطريقة جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والتوثيق والمقابلة. فالملاحظة هي تقنية لجمع البيانات تستخدم لاستخراج البيانات من المصادر في شكل أماكن، نشاط أو كائن أو تسجيل صورة (بالنسبة إلى مولينج : ١٩٩٠، ١٢٥-١٢٦) تسمح تقنية مراقبة الدور السلبي يلاحظ الباحثون ويسجلون السلوكيات والأحداث كما هو للتحقق من التحيز. والتوثيق مناسبة برأى ساتوري وقمرية أنه سجل لأحداث سابقة مذكورة في شكل شفهي ومكتوب وعملي (ساتوري وقمرية : ٢٠١٢، ١٤٨). والمراد بالتوثيق في هذا البحث هو توثيق عن التدريبات للمدرب من بدايتها حتى نهايتها. وفقاً لبانيستر وآخرون أن المقابلة هي محادثات وأسئلة وأجوبة موجّهة لتحقيق أهداف معينة (بورواندري: ١٩٩٨، ٧٢-٧٣). يتم إجراء المقابلة النوعية عندما ينوي الباحث اكتساب المعرفة حول المعاني الشخصية التي يفهمها الفرد فيما يتعلق بالموضوع قيد الدراسة وينوي استكشاف القضية وهو أمر لا يمكن القيام به من خلال مناهج أخرى.

دينزين ولينكلين Denzin dan Lincoln (١٩٩٤:٣٥٣) يرى:

the interview is a conversation, the art of asking questions and listening. It is not neutral tool, for the interviewer creates the reality of the interview situation, in this situation answers are given. Thus the interview produces situated understandings grounded in specific interactional episodes. This method is influenced by the personal characteristics of the interviewer, including race, class, ethnicity and gender

أن المقابلة هي محادثة، فن طرح الأسئلة والاستماع. إنها ليست أداة محايدة، لأن القائم بإجراء المقابلة يخلق حقيقة حالة المقابلة، في هذه الحالة يتم تقديم الإجابات. وهكذا تنتج المقابلة تفاهات موضوعية تركز على حلقات تفاعلية محددة. تتأثر هذه الطريقة بالخصائص الشخصية للمحاور، بما في ذلك العرق والطبقة والعرق والجنس.

تتمثل تقنية اختبار ثقة البيانات التي يستخدمها الباحثون في تقنية التثليث في اختبار موثوقية البيانات عن طريق التحقق من البيانات التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر بطرق مختلفة. يعد اختبار الثقة في البيانات أمرًا ضروريًا للغاية في البحث النوعي من أجل التحقق من الصحة والموثوقية وكذلك مستوى مصداقية البيانات التي تم جمعها (سوجيونو، ٢٠١٧). في عملية التثليث كعملية لتعزيز الأدلة من نتائج الميدان في مجال الملاحظة والمقابلة والتوثيق التي تهدف إلى زيادة دقة الدراسة. باختصار، فإن تقنية التثليث هي محاولة من قبل الباحثين لمقارنة البيانات الناتجة عن طريق سؤال الأشخاص من حولهم شفهيًا عن التقرير من أجل فهم المشكلة ومكتشفها، ثم مقارنة بيانات الملاحظة مع بيانات المقابلة ثم نتائج البحث. يتم دمجها بحيث تصبح دقيقة ومتكاملة.

يقول سواندي وباصراوي (٢٠٠٨) أن تحليل البيانات هو عملية تفصيلية للجهود بشكل رسمي للعثور على موضوعات وصياغة فرضيات على النحو الذي تقترحه البيانات وكجهد لتقديم المساعدة في الموضوعات والفرضيات. يتم إجراء تحليل البيانات في البحث النوعي قبل الدخول إلى الميدان، وأثناء تواجده في الميدان، وبعد الانتهاء في هذا المجال. رأى سوجيونو (٢٠١٧) على أن تحليل البحث النوعي قد بدأ منذ صياغة المشكلة وشرحها. قبل الخوض في الميدان والاستمرار حتى اكتمال كتابة نتائج البحث. من هذين التعريفين، يمكن استنتاج أن تحليل البيانات هو عملية تنظيم وفرز البيانات إلى أنماط وفئات ووحدات وصف أساسية بحيث يمكن العثور على الموضوعات ويمكن صياغة الفرضيات على النحو الذي تقترحه البيانات.

قد كتبت خطوات تحليل البيانات الوصفية النوعية على بحث ويوين يولياني (٢٠١٨) في بحثها عن الموضوع طرق البحث الوصفية النوعية من وجهة النظر التوجيه والإرشاد على أنه تتضمن خطوات تحليل البيانات الوصفية النوعية ثلاث مراحل وهي تقليل البيانات وعرض البيانات واستخلاص النتائج. وهنا يصف الباحثون واحدًا فواحدًا.

١. تقليل البيانات

يؤكد تقليل البيانات على تركيز البيانات التي يجب أن يأخذها الباحث. تتم هذه العملية من بداية أسئلة البحث حتى يتم جمع بيانات البحث.

٢. عرض البيانات

بعد تقليل البيانات، فإن الخطوة التالية هي عرض البيانات في شكل أوصاف موجزة ومخططات وعلاقات بين الفئات. الغرض من عرض البيانات هو تسهيل فهم ما حدث والتخطيط لمزيد من العمل بناءً على ما تم فهمه.

٣. استخلاص النتائج

يشرح سوجيونو (٢٠١٧) الخطوة الثالثة في تحليل البيانات الوصفية النوعية، وهي استخلاص النتائج والتحقق. الاستنتاجات الأولية المطروحة لا تزال مؤقتة، وستغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعم المرحلة التالية من جمع

البيانات. ولكن إذا كانت الاستنتاجات التي أثبتت في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما يعود الباحث إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستنتاجات المطروحة هي استنتاجات موثوقة.

نتيجة البحث ومناقشتها

العربية على الإنترنت : برنامج إلكتروني متكامل لتعليم العربية للناطقين بغيرها

برنامج العربية على الإنترنت هو مثال على نظام إدارة التعلم أو المعروف باسم LMS. نظام إدارة التعلم هو تطبيق برمجي أو تقنية قائمة على الويب تُستخدم لتخطيط وتنفيذ وتقييم عمليات تعلم معينة. LMS هو برنامج أو برنامج لأغراض الإدارية والتوثيق وتقارير النشاط وأنشطة التدريس والتعلم والأنشطة عبر الإنترنت (المتصلة بالإنترنت) والتعلم الإلكتروني والمواد التدريبية وكلها تتم عبر الإنترنت (إيليس: ٢٠٠٩). ويوضح الرياضي (٢٠١٠) أنه برنامج يستخدم لإنشاء مواد محاضرات عبر الإنترنت على شبكة الإنترنت وإدارة أنشطة التعلم ونتائجها. وهو ممارسة للتعلم الإلكتروني تتكون في شكلها الأكثر عمومية من عنصرين، وهما الخادم server الذي يقوم بتشغيل الوظائف الأساسية وواجهة المستخدم التي يديرها المدرسون والطلاب والمسؤولون.

برنامج اللغة العربية على الإنترنت SEU هو عبارة عن منصة تعليمية عبر الإنترنت صممها الجامعة السعودية الإلكترونية. يهدف هذا البرنامج إلى تعليم اللغة العربية وخاصة للطلاب على مستوى الجامعي. هذا البرنامج هو أحد المنصات فعالة لتعليم اللغة العربية، ولا سيما في حالة بعد جائحة كوفيد - ١٩ والعصر الإلكتروني. لأنه على الرغم من أن هذا التعليم يتم عبر الإنترنت ومن خلال مواقع الويب أو المواقع الإلكترونية، فإننا لا نحتاج إلى إنفاق الكثير من المال حتى تتمكن من الوصول إلى برنامج تعليم اللغة العربية هذا.

والاجراءات لتسجيل "العربية على الإنترنت" هي، أولاً الوصول إلى الويب <https://arabic.seu.edu.sa/> من خلال الحاسوب أو الهاتف. ثانياً التسجيل في برنامج العربية على الإنترنت فالتسجيل هو اكمال المعلومات الشخصية من الاسم والبريد الإلكتروني والعمر والجنس واللغة الأم والدولة ومستوى التعليم والدوافع والتخصص ونمرة الهاتف. وحينما للمستخدم بريد الإلكتروني مسجلاً مسبقاً يمكنه أن يدخل على اختبار تحديد المستوى مباشرة. بعد أن يتم المعلومات الشخصية فتبدو الشاشة بالكلمات تم إرسال المعلومات بنجاح. فطبعاً يمكن للمستخدم أن يستمر الإجراءات التالية. ثالثاً تحقق من البريد الإلكتروني الوارد. لا بد للمستخدم أن ينظر إرسال الاستجابة في البريد الإلكتروني من العربية على الإنترنت. من هذه الاستجابة يمكن للمستخدم بتفعيل الحساب والبدء في اختبار تحديد المستوى عن طريق الضغط على الرز الموجود في الرسالة. وسلسلة الاختبارات المتتالية في العربية على الإنترنت مثل في الرسم البياني التالي :



الرسم البياني ١: مستويات المنصة في العربية على الإنترنت

من ذلك الرسم عرفنا أن مستويات المنصة تتكوّن على ١٦ مستويات من مستوى الإبتداء لناطقين اللغة العربية حتى مستوى الماهر أو الممتاز لناطقين غيرها. ولكل ترقية المستويات هناك الاختبار التحصيلي لقياس ترقية الكفاءات اللغوية مناسبة بالمحتوى أو المادة الملقي بها.

وبعد ينال المستخدم المستوى المناسب، فتبدو البريد الآلكتروني المسجّل في العربية على الإنترنت وفي البريد موجود إرسال الرسالة التي تحتوى على البريد الآلكتروني المسجّل مع كلمة السر، مثل في الصورة التالية:



الصورة ١: إرسال البريد الآلكتروني للمستخدم الجديد مع كلمة السرّ

فهناك أكثر التنوعات في المحتوى من المادة للعربية على الإنترنت مع الساعات المستعدّة لكلّ منها، وانظر إلى

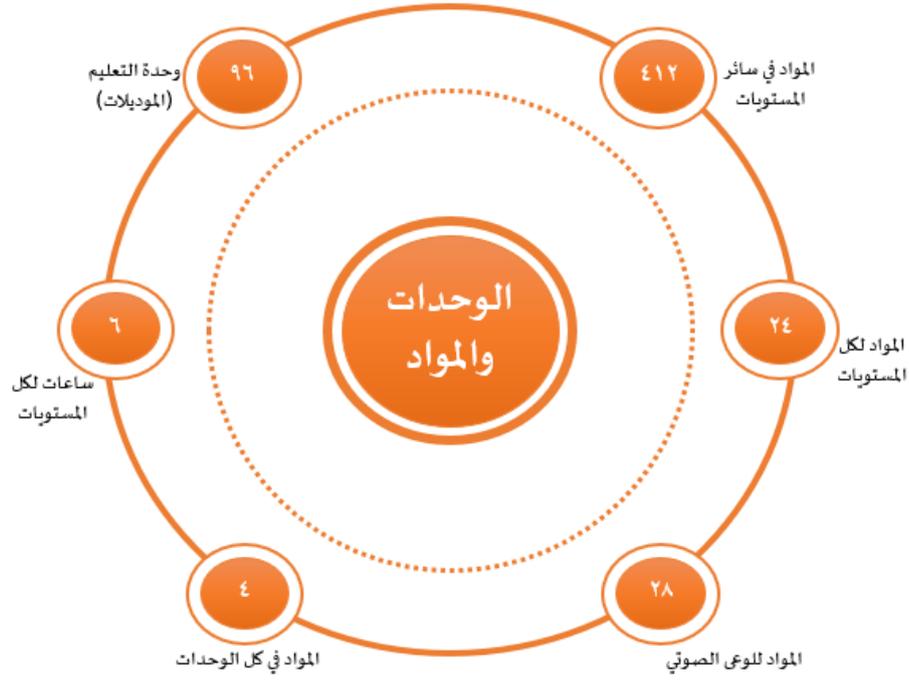
الرسم البياني التالي :



الرسم البياني ٢ : تقسيم الساعات في العربية على الإنترنت

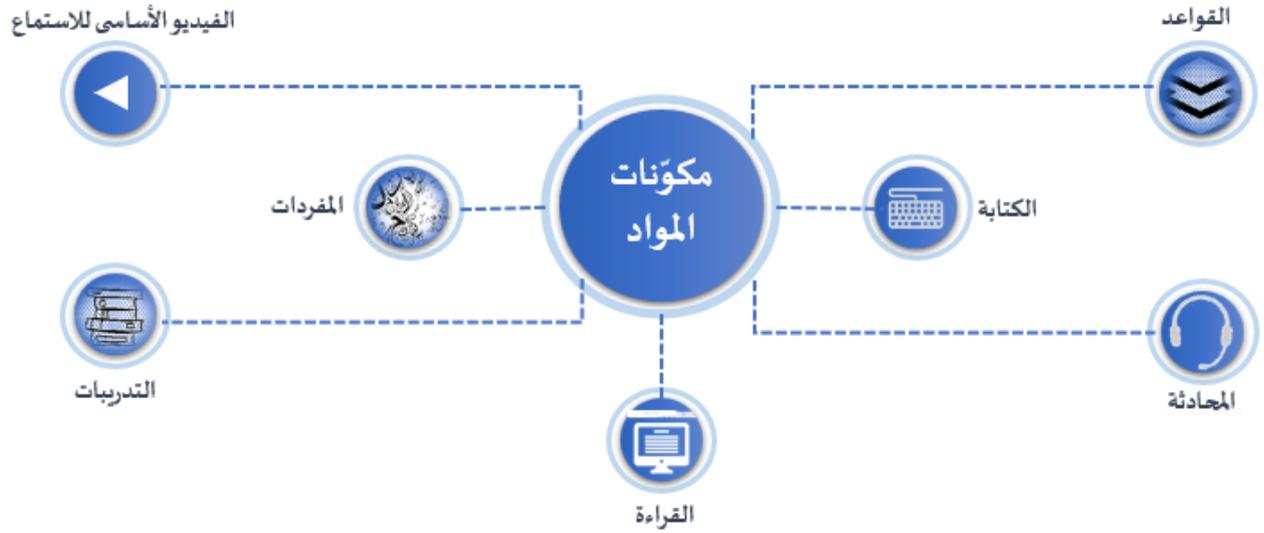
العدد من ساعات التدريبات في العربية على الإنترنت حول ٩٨٠ ساعات لكل المستويات التي تنقسم على ٧٥٪ ساعات للتعلّم الذاتي و ٢٥٪ للتوجيه والارشاد مع المحاضر من خلال سائر العالم وأكثرها من بلاد العرب الذي كانوا ناطق الأم للغة العربية. أما التفصيل للساعات تأسيسا على الرسم البياني السابق فهو ٤٨ ساعات في كل شهر للتعلّم الذاتي. في هذه الفرصة يمكن للمستخدم أن يطالع المواد التعليمية الموجودة في نظام إدارة التعليم من المواد لدقة مهارة الاستماع بالفيديو أو سماع الأصوات، والمواد لدقة مهارة الكلام بالمقابلة لدى ناطق الأم، والمواد لدقة مهارة القراءة من قراءة النصوص مع التدريبات أو الاستيعاب بعدها لفهم المقروء، والمواد لدقة مهارة الكتابة من كتابة الكلمة أو الجملة أو الفقرة، ويتكامل بالقواعد اللغوية أيضا. وبعدها ١٢ ساعة للتوجيه والارشاد عن بعد مثل فيديو كونفيرينس أو زوم ميتينج المرتب في الجدول. هذا التوجيه موجود لكل المستويات ولكل أشهر. تالي هو ١٥ ساعات أسبوعيا، وبعدها هو ١٢ ساعة للتعلّم الذاتي أسبوعيا و ٣ ساعة للتوجيه عن بعد أسبوعيا و ٢٠ ساعة لوعى الصوتى من المكوّنات و ١٥ ساعات في التعلّم الذاتي للصوتي ٥ ساعات للصوتى عن بعد، والأخير هو ٦٠ ساعة لكل المستوى.

أما تقسيمات الوحدات والمواد في العربية على الإنترنت مناسبة بعدد الساعات المحتملة فهي ٤١٢ وحدات في سائر المستويات و ٢٤ وحدات لكل المستويات و ٢٨ وحدات لوعى الصوتى و ٤ مواد في كل الوحدات و ٦ ساعات لكل المستويات و ٩٦ وحدة التعليم أو الموديولات، كما يكون ذلك في الرسم البياني التالي :



الرسم البياني ٣ : مكونات التعلّم في العربية على الإنترنت

أغلبها، أن المواد أو الوحدات في العربية على الإنترنت تتكوّن على القواعد والفيديو الأساسى للاستماع والكتابة والمفردات والمحادثة والتدريبات والقراءة. هناك شرح موجز بالرسم البياني التالي :



الرسم البياني ٤ : المواد في العربية على الإنترنت

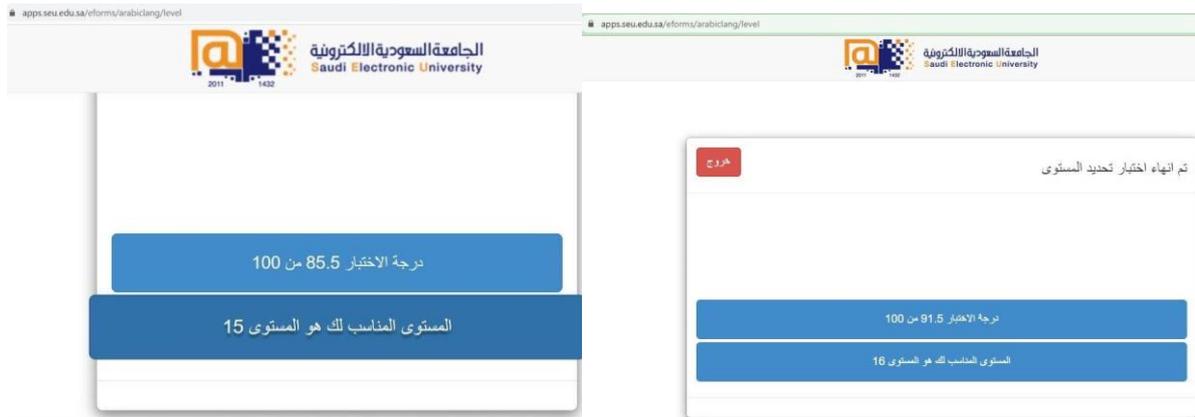
وحدة تعليم اللغة العربية تأسيسا على الويب لدى الطلاب في برنامج الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية

قال أحمد مكّي حسن، منسق برنامج SEU إندونيسي - عربي على الإنترنت لتيّمس إندونيسيا، يوم الاثنين (٢٠٢١/٣/٨) "تعاون جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج مع SEU لدعم التشغيل السلس

لبرنامج العربية على الإنترنت في إندونيسيا". وقد دعا مكي حسن إلى جامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية سمارانج لتعارف برنامج العربية على الإنترنت وتفاهمها لدى الطلاب في برنامج الفصول الدولية. هذه الأنشطة كأحد الخطوات أو الإجراءات لتنمية مواهب الطلاب وإنجازاتهم في تعليم اللغة العربية. كما قد رأى قمرية أن تنمية مواهب الطلاب وإنجازاتهم يمكن لخطوات بيسانترين في استيعاب مهارة الكلام باعتبارها واحدة من تنمية مواهب الطلاب واهتماماتهم، أن تحدث تغييرات كبيرة في بيئة المعهد السلفى. تطبيق تعلم مهارة الكلام الذي يتم داخل الفصل وخارجه مع الأصدقاء والأجانب الذين يقابلونه في بيئة بيسانترين، يمثل تحديًا خاصًا لبيسانترين لإصلاح الثقافة التي توجد منذ فترة طويلة فيه (قمرية ، ٢٠١٧). لذلك ، فإن السياسات التي تدعم تعليم مهارة الكلام واللغة العربية بساعات إضافية ضرورية للغاية وما إلى ذلك (محمد أحسن الحسنى وعناية: ٢٠٢٢). والساعات الإضافية المراد بها هي إضافة الساعات للتعلم الذاتي من المواد أو الوحدات الموجودة في العربية الإنترنت والتوجيه خارج التوجيه والارشادات في المحاضرة. أما عملية الاختبار لتحديد المستوى لدى الطلاب في برنامج الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية كما تبدو في الصورة التالية :



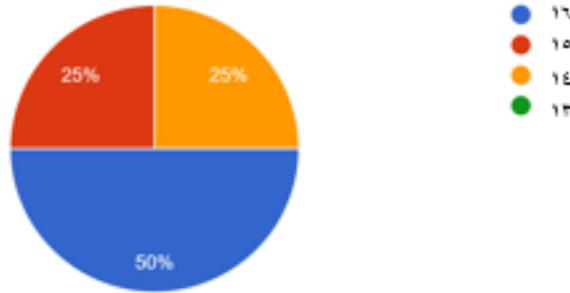
في تلك الصورة تبدو أن يدرّب في الاختبار تحديد المستوى من العربية على الإنترنت، ويحصلوا على المستوى ١٦ لثمانية أشخاص وشخصين باقين على المستوى ١٥. هذا التدريب كتدريب المدربين training of trainer بحيث أن هذا النوع من التدريب للمدربين بالمأمول أنه بعد اكتمال هذا التدريب، يمكن للمشاركين نقل قدراتهم إلى طلاب في برنامج الفصول الدولية في المستوى أدناه. والمثال من درجة القيمة ١٥ (متوسط أعلى) و ١٦ (متقدم/ماهر) كما يكون في الصورة التالية :



الصورة ٢ : درجة القيمة من أعلى المستويات العالية

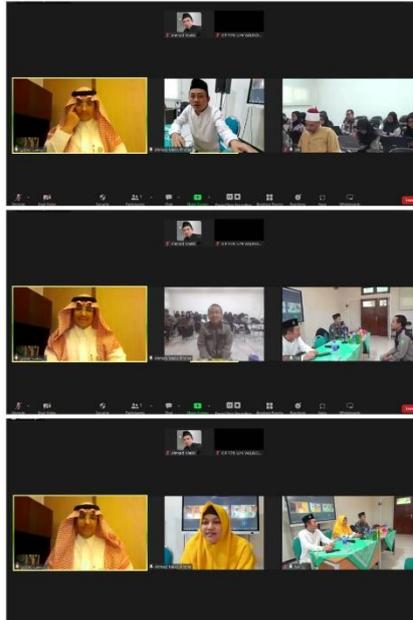
من الاستبانة رأى الباحثون أن الطلاب في برنامج الفصول الدولية نالوا المستويات ١٦ في ٥٠٪ من العينة و ١٥ في ٢٥٪ منها و ١٤ في ٢٥٪ منها. من تلك النتيجة عند الباحثين خلاصة أن الكفاءة الأساسية لديهم في المستوى "ماهر / متقدم" غالباً ما، كما تبدو في الصورة التالية :

أول مرة في اشترك الاختبار تحديد المستوى، كم مستوى أنتم تنالوا إليه ؟
٢٠ إجابة



الصورة ٣ : من نتيجة الاستبانة بعد تدريب المدرب للعربية على الإنترنت

في آخر التدريب هناك فرصة للتفاعل المباشر من منتج العربية على الإنترنت من مملكة العربية السعودية. بهدف أن ينال المشتركين الخبرة في المحادثة مع ناطق الأم منه، كما تبدو في الشاشة التالية:



الصورة. ٤ : التفاعلي عن بعد (زوم ميت) مع منتج العربية على الإنترنت

الخلاصة

العربية على الإنترنت هو نظام إدارة التعليم الذي بدأ من قبل الجامعة السعودية الإلكترونية ويمكن الوصول إلى هذا البرنامج عبر الويب/ <https://arabic.seu.edu.sa> أو الهاتف الذكي. ومن القوائم الموجودة في هذا البرنامج هي اختبار تحديد المستوى وبدء برنامج الدراسة واختيار المواد وفقاً لمستوى قدراتهم وجلسات الدراسة المستقلة وجلسات التدريس المباشرة. ومكوّنات المواد فيه من القواعد اللغوية والكتابة والمحادثة والقراءة والفيديو الأساسى للاستماع والمفردات

والتدريبات. وهناك أكثر من الساعات للتعلم الذاتي والتوجيه أو الارشاد عن بعد باستخدام فيديو كونفيرينس أو زوم ميت.

إن تدريب العربية على الإنترنت للطلاب في برنامج الفصول الدولية بجامعة والى سونجو الإسلامية الحكومية أكثرها تدلّ على تشوّق استخداما ونالوا على درجة ماهر في ٥٠٪ من عدد المشتركين لتدريبات المرّبين. فهناك خلاصة أن العربية على الإنترنت هو أحد المقاييس المعيارى العالمى.

هناك اقتراحات لهذا البحث أن عملية التوجيهات في هذا البرنامج لم يتم كلها في النهاية، لأن تعارف البرنامج منذ شهر يونيو، وحتى الآن استمرّ العملية في التوجيه ونيل التدريبات وكذلك المواد الأخرى من المهارات اللغوية الأربعة والقواعد اللغوية. انطلاقا من هذه الحقيقة، فيمكن للباحثين الآخرين أن يستمرّ هذه الدراسة حتى يحصلوا على شهادة التقرير المعيارى اللغوى من هذا البرنامج.

المراجع

- Anggito, Albi. dan Johan Setiawan. *Metodologi Penelitian Kualitatif*. Sukabumi : Jejak Publisher. Cet. I, 2018.
- Bahrudin , Uril. dan Bisri Mustofa. "The Influence of The Arabic Short Speech Program On Improving The Language Skills of Students / أثر تطبيق برنامج إلقاء الكلمات العربية في تنمية المهارات اللغوية لدى طلاب المرحلة الجامعية". *Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning*. ISSN (print):2620-5912. DOI:10.18860/ijazarabi.v5i2.15336. ISSN(online):2620-5947. ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index.583-598.
- Gunawan, et al. "The Acquisition Of Speaking Skills For Students Based On The Behaviorism And Cognitivism Theories".*Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning*. ISSN (print):2620-5912. DOI:10.18860/ijazarabi.v4i1.10581. ISSN (online):2620-5947. ejournal.uin-malang.ac.id/index.php/ijazarabi/index.102-121.
- <https://www.kompasiana.com/nabilalistya6771/6276933bef62f619af20a722/apa-sih-program-arabic-online-seu-itu#:~:text=Program%20Arabic%20Online%20merupakan%20salah,dan%20menilai%20proses%20pembelajaran%20tertentu>. Di akses pada 29 Agustus 2022 jam 14:15.
- Husna, Muhammad Ahsanul. Inayah. Faisal Mubarak. Taufiqurrahman. Lailatul Qomariyah. "Implementasi Materi *Mahârah Al-Kalâm* Dalam Transformasi Kurikulum Bahasa Arab Perspektif Actfl Pada Pondok Pesantren Salaf" Available online:<http://journal.imla.or.id/index.php/arabi> *Arabi : Journal of Arabic Studies*, 7 (1), 2022, 38-50 DOI: <http://dx.doi.org/10.24865/ajas.v7i1.485>
- Ilmiani, Aulia Mustika et al."Multimedia Interaktif Untuk Mengatasi Problematika Pembelajaran Bahasa Arab". *Al-Ta'rib : Jurnal Ilmiah Program Studi Pendidikan Bahasa Arab IAIN Palangka Raya*, Vol. 8, No. 1, June 2020, 17-32 p-ISSN 2354-5887 | e-ISSN 2655-5867 17-32
- Imam Gunawan. *Metode Penelitian Kualitatif : Teori dan Praktik*. Jakarta : Bumi Aksara. Cet.1, Ed.1, 2013.
- Inayah et al., "Taṭwīr al Ikhtibār bi Quiziz Creator fī Ta'līm al Lughah al 'Arabiyyah min al Kitāb al Dirasiy Syamil lada al Ṭullāb bi Jāmi'ati Walisongo al Islāmiyyah al Ḥukūmiyyah Semarang". Konferensi Nasional UINSA 2022. 655-670.
- Ismail, Ahmad. "Pemanfaatan Media Pembelajaran Berbasis *Google Classroom* Untuk Meningkatkan Hasil Belajar Bahasa Arab Di Sma It Albiruni Mandiri Makassar". *Jurnal Inspiratif Pendidikan*. P-ISSN : 2337-6767 E-ISSN : 2665-4445. Volume XI, Nomor 1, Januari - Juni 2022. 37-53.
- Khomsah, Ahmad Fadilah dan Muassomah. "Penerapan *E-Learning* Dalam Pembelajaran Bahasa Arab Di Masa Pandemi". *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* Vol. 6 No. 1 (2021) Hlm: 1- 14

- Kosim, Nanang. Et al. Pembelajaran Bahasa Arab Melalui Daring; Problematika, Solusi Dan Harapan. DIGITAL LIBRARY UIN SUNAN GUNUNG JATI BANDUNG. 2020. 1-12
- Nugrahani, Farida. *Metode Penelitian Kualitatif Dalam Penelitian Pendidikan Bahasa*. 2014
- Raco. J.R. *Metode Penelitian Kualitatif : Jenis, Karakteristik dan Keunggulannya*. Jakarta : Grasindo.
- Rizal, Muhammad. "Evaluasi Pembelajaran Bahasa Arab dengan Memanfaatkan Aplikasi MiSK". *Tsaqofiya : Jurnal Pendidikan Bahasa dan Sastra Arab*. Vol. 3 No. 2, Juli 2021, 199-213
P-ISSN : 2685-7022, E-ISSN : 2685-7103 DOI : <https://doi.org/10.21154/tsaqofiya.v3i2.77>
- Rusydi Khaṭir, Mahmud. *Ṭuruq Tadrīs al Lughah al 'Arabiyyah wa al Tarbiyyah al Dīniyyah fi Ḍauī al Ittijāhāt al Tarbawīyyah al Hadīṣah*, Kairo : Dār al Ma'ārif, tt.
- Sugiyono, *Metode Penelitian Pendidikan*. Bandung : Alfa Beta, Cet.III. 2007.
- Yuliani, Wiwin. "Metode Penelitian Deskriptif Kualitatif Dalam Perspektif Bimbingan Dan Konseling". *Quanta*. Vol. 2, No. 2, May 2018 DOI: 10.22460/q.v2i1p21-30.642 DOI: 10.22460/q.v1i1p1-10.497 p-ISSN: 2614-6223 e-ISSN: 2614-2198